

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(09)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:00

وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد هذا المجلس التسعون في مذاكرة كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة لابي القاسم هبة الله رحمه الله ونحن في سياق جاء في فضائل الثناء على امهات المؤمنين - 00:00:20

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصاً في فضل الصديقة بنت الصديق عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:47

ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال رحمة الله تعالى اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا ابو حاتم المكي بن عبдан قال حدثنا محمد بن ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء او قال - 00:01:09

سمعت عامراً الشعبي يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام يقرؤك السلام. قالت عليه السلام ورحمة الله - 00:01:29

وهذا ايضاً من خصائص عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأها سلام جبريل لها وقد نزل عليه الوحي وهو في لحافها ومات عليه الصلاة والسلام وهو بين سحرها ونحرها - 00:01:48

اللهم ارضي عنها. نعم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامه عن مجالد عن امر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك - 00:02:11

وقالت سبتي فاطمة. فقال يا فاطمة سببت عائشة. قالت نعم يا رسول الله. قال المست تحبين ما احب قالت بل. قال فاني احب عائشة فاحبها. قالت فاني لا اقول لعائشة شيئاً - 00:02:34

فيها ابداً. وهذا وان كان فيه ظعف. انه من روایة مجالد ابن سعید لكن يحصل بين الاقارئ والافاضل ما يحصل من الامور التي تستدعي الخلاف النزاع وربما - 00:02:54

حصل معها ما حصل من السب والاعتداء وفيه فضل عائشة رضي الله عنها لأن النبي صلى الله عليه وسلم يحبها وان اذها اذى له وفيه فاطمة رضي الله عنها في رجوعها - 00:03:15

وانها لا تؤذني عائشة ابداً ذكر المحسسين في الرواية في متابع لمجلد ابن سعید لكن ذكر انه يغنى عنه ما اخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة السابق بمعنى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة لا تؤذيني في عائشة فان الوقت نعم - 00:03:37

هذا اصله اللي في الصحيح هل ذكر انها قالت والله لا اذيها بعدك ابداً الى هنا نعم في قول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين انه قال لفاطمة ولغيرها لا تؤذوني في عائشة - 00:04:06

فيما يكون في في الناس من النزاع والشقاق الذي يفضي الى مثل هذا لانهم على كل حال بشر يريد منهم ما يريد من البشر من الخطأ ومن الامور اه النفسية وما يتعلق بها - 00:04:25

ولكن الشأن بالامتثال لامره عليه الصلاة والسلام بعد حصوله نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا داود ابن عمرو قال حدثنا نافع عن ابن ابي مليكة انه قال - [00:04:47](#)

قالت عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقني وريقه اخرجه البخاري ومسلم. وهذه اربع خصائص لها رضي الله عنها توفي في - [00:05:04](#)

يومها الذي كان يدور به بين نسائه وكان لها مرض في اخر حياته استأنذن امهات المؤمنين في اي مرض في بيت عائشة فاذن له وهذا لان المبيت حق للمرأة الا ان تتنازل عنه - [00:05:22](#)

والخصيصة الثانية انه في بيتها مات في حجرتها ثالث انه مات بين سحرها ونحرها صلى الله عليه وسلم خسست الرابعة ان اخر ما لامس من الدنيا ريقه في دخول - [00:05:43](#)

عبد الرحمن ابن ابي بكر عليه وفي فمه عليه الصلاة وفي فمه رضي الله عنه السواك قد تطلع صلى الله عليه وسلم اليه السواك وقالت عائشة تأخذه لك فاشعار برأسى اي نعم - [00:06:06](#)

فأخذه فاخذته رضي الله عنها فقظمه ثم اشتاقت به التلبته فدفعته للنبي عليه الصلاة والسلام. تقول رضي الله عنها فما رأيته والله احسن. اشتياكا منه ذلك الوقت ثم فاضت روحه الشريفة عليه الصلاة والسلام - [00:06:24](#)

وكان اخر ما لامس من الدنيا ريق عائشة لما لينت له هذا السواك نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا محمد بن ميمون بن ابي ميمون الخياط قال حدثنا سفيان - [00:06:48](#)

سفيان ابن عبيدة عن عمر عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن ابن ابي مليكة انه قال جاء ابن عباس رضي الله عنهم يستأنذن على عائشة رضي الله عنها فادخلته فقال ما بينك وبين ان تلقى الاحبة الا ان تفارق الروح الجسد. انك كنت من احب ازواج - [00:07:06](#) صلى الله عليه وسلم اليه. وكان لا يحب الا طيبا. وسقطت قلادتك ليلة الابواء فجعل الله في ذلك خيرا فنزلت اية التيمم ونزلت فيك ايات من ايات الله وليس مسجد من مساجد المسلمين الا يتلى فيه عذرك - [00:07:26](#)

اناء الليل واناء النهار. فقالت دعني من تزكيتك يا ابن عباس فلوددت اني كنت نسيانا منسيا اللهم ارضي عنهم الحديث اصله في صحيح البخاري فانه لما دخل عليها رضي الله عنها - [00:07:46](#)

في اخر حياتها عائدا ومسلما ذكر من فضائلها او خصائصها ما بينك وبين ان تلقى الاحبة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر الا ان تفارق الروح الجسد. دل على ان الموت - [00:08:05](#)

الشرعى هو مفارقة الروح للجسد ذكرنا من فضائلها رضي الله عنها انها احب ازواج رسول الله اليه كان لا يحب الا طيبا من قال انها خبيثة فهذا يقدح في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:27](#)

حاشاه وحاشاه ذلك فان الله عز وجل يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ونزل بسببها اية التيمم لما فقدت قلادة اختها اسماء كانت تلبسها جهة الاب اي في غزوةبني المصطلق - [00:08:52](#)

من جهتي اه حررة بنى سليم وذكر من فضائلها هذا الامر الجلل بازدال الله عذرها وطهارتها بالآيات من اول النور لا تزال تقرأ في مساجد المسلمين اناء الليل واطراف النهار - [00:09:21](#)

اخرى يعني يقرأها الائمة في الصلوات يقرأها الناس في قراءتهم للقرآن والمؤلف سيذكر هذه القصة في هذا الموضع فانه لا تذكر عائشة رضي الله عنها الا ويذكر ما طهرها وبرأها الله به - [00:09:46](#)

اما اتهمها به المنافقون سواء كانوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام والمنافقون بعد ذلك نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن سلام السوق قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا - [00:10:08](#)

عن اسماعيل عن قيس انه قال انه سأل عمرو بن ابي العاص رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اي الناس احب اليك؟ قال عائشة. قال لست اسألك عن النساء عن الرجال. قال ابوها - [00:10:31](#)

الحديث في صحيح مسلم وهذا فيه محبته لعائشة ولابيها فان احب الناس اليه عائشة لما قال من الرجال قال ابوها اللهم ارضي

عنهم وحب النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر امر مستفيض متواتر في معناه - [00:10:51](#)

وكذا حبه لعائشة رضي الله عنها امر متواتر في معناه الويل لمن كان احبة رسول الله هم اعداؤه نقص وهو من اسباب الكفر برسول الله والبغض له نعم اخبرنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا ابن وهم قال وقال - [00:11:16](#)

اخبرني ابو صخر عن ابن قصي عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت يا رسول الله ادع الله عز وجل لي فقال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر - [00:11:44](#)

وما اسرت وما اعلنت فضحتك عائشة رضي الله عنها حتى سقط رأسها في حجرها من الضحك. قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسركم دعائي؟ قالت وما لي لا يسرني دعاؤك؟ قال والله انها - [00:12:04](#)

دعوتي لامتي في كل صلاة اخرجه مسلم. اللهم صلي وسلم على رسول الله فيه فضل عائشة انه دعا لها بهذا الدعاء خصها به كما عمه لامته في كل صلاة صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

وضحكتها رضي الله عنها حتى سقط رأسها في حجرها من الفرح والفخر حيث كانت حظية عند رسول الله وتحب ان يظهر هذه هذه هي المنزلة وهذه اللحظات وهو دعاء جامع - [00:12:44](#)

دعاء عظيم اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما اسرت وما اعلنت به دعا للنبي وسلم لامته وقوله في كل صلاة يشمل صلاة الفرض والنفل - [00:13:02](#)

والله اعلم كأنه في التشهد وهذا فيه ما ذهب اليه اهل العلم من ان الجلوس فما الرکوع والسجود موضع للدعاء موضع للدعاء ومنه دبر الصلاة فان دبر الصلاة نوعان دبروها قبل السلام وهذا موضع الدعاء. والابتهاال - [00:13:23](#)

مثله ما سبق في تعليمه امة التعود بالله من الاربع هذا بجهنم وعذاب القبر المحى والممات فتننة الدجال وما علمه لابي بكر وعمر ابي بكر وعلي رضي الله عنهم اللهم اغفر لي اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:13:53](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم ودبر الصلاة التي بعد السلام وفيه الذكر اذكار عقب الصلاة ولهذا قوله اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يصح هنا وهذا هنا - [00:14:11](#)

لكنه في جوف الصلاة انفع واولى يا معاذ اني احبك فلا تدع عن ان تقول دبر كل صلاة اي في اخرها اللهم اعني على ذكرك وشكرك عبادتك فدل شيخ الاسلام رحمه الله - [00:14:34](#)

على فضل الدعاء في جوف العبادة بادلة منها ما جاء في عمومات ادعية النبي عليه الصلاة والسلام قالها والتي علمها امة دبر الصلاة بعد التشهد وقبل السلام ومنها حديث الدعاء في الحج - [00:14:55](#)

بعد رمي الجمرتين الدنيا والوسطي. فانه كان يقف يدعو بعدها دعاء طويلا ولم يدعوا بعد العقب مع انها اكد واهم الجمار وهي التي خصها بالرمي يوم العيد وفي حجته صلى الله عليه وسلم والعهد قريب بالحج - [00:15:16](#)

ثبت انه وقف ودعا الله في خمس موافق اطال فيها الدعاء على الصفا لما سعى وعلى المروءة سبعة مرات وفي يوم عرفة وهو اطول دعائه وابتهاله من حين ما صلى - [00:15:41](#)

الى ان غربت الشمس وفي المزدلفة لما وقف عند المشعل الحرام اقبل القبلة فرفع يديه توحد الله وحمده وكبره ودعاه ولما رمى الجمرتين دنيا والوسطي في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:16:01](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم اخبرنا محمد حسين الفارسي قال حدثنا احمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى انه قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة ابن وقاص الليثي وعيبد الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود عن - [00:16:23](#)

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكلهم قد حدثني طائفه من حديثها وبعضهم كان اوعى من بعض. واثبت اقتصاصا ووعيit عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني - [00:16:47](#)

وبعض حديثهم يصدق بعضاً. ذكروا أن عائشة هذا الرواية التي في الصحيحين وهي من رواية محمد بن سلم بن شهاب الزهري جمع رواية هؤلاء الكبار نقلوا هذا الحديث عن عائشة أم المؤمنين - [00:17:07](#)

وهذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث الألف وهو حديث جليل في هذه القصة لاسهاب يقتضيه المقام لا تطويل مخل ولا لا تطويل ممل ولا اختصار مخل والحديث بجملته يدل على فضل عائشة - [00:17:28](#)

وصبرها وفضل ابيها وصبره وحفاوة الله بنبيه وان البلاء لابد منه حتى في افضل افاضل الخلق ان البلاء اذا وافقه الصبر واللجاج الى الله صار دفعة في حق صاحبه وفي شاهدها ان الله انزل في براءتها قرآن يتلى - [00:17:51](#)

وهي رضي الله عنها قصر املها دون ذلك. قال والله ما قالت والله ما كنت اظن ان الله ينزل بي قرآن يتلى ولكنني غاية ما ما تمنيت ان ينزل الله براءتي على رسوله - [00:18:21](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم ذكروا أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرأه - [00:18:37](#)

بين نسائه فايتهن خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه. نعم ليس ما يخرجهن جميعاً كما فعل في الحج هذا له حكم منها التشريع لامته ومنها العدل - [00:18:51](#)

لان في السفر ملازمة وهذا لما يتفاوت فيه النساء ومنها لا يكلفهن ولا يكلفه ذلك. في خروجهن جميعاً اما في الحج فاخرجهن جميعاً معه منها ان النساء ليس عليهن جهاد - [00:19:16](#)

بالاقراع قد يخرج القرعة اكثر من مرة على واحدة. وينقص عن غيرها فلا تخرج والاقراع آآ حكم شرعى يشار اليه عند التساوى فلا قدرة للانسان به كان الاقراع سنته الدارجة في غزواته حيث غزا بنفسه عليه الصلاة والسلام ثماني عشرة غزوة - [00:19:41](#)

ومنها حاجته لاهلہ يخدمونه في السفر يكونون معه لأن السفر يطول فمثلاً تبوك طالت حتى اخذت منهم نحو من شهرين في الذهاب والايات والمكث او اكثر من ذلك في حادث الرجل الى اهله - [00:20:14](#)

ومنها ان الغزو لا يصلح فيه بجميع اهله وباريهم فيها قصة طريد بن السمة لما اخرج مالك ابن النظر النصري اموالهم واهليهم معهم ودراريهم في غزوة حنين فقال ما لي اسمع رغاء البعير - [00:20:39](#)

الشاة والصياح الدلالة قال اخرجت معهم اموالهم لأن لا يفروا هذا راعي غنم والله او راعي بهم والله. وهل يلوى الفار على احد حتى امكنا الله امكنا ربى جل وعلا من - [00:21:05](#)

اهل حنين رقابهم وكان الاسار نحو ستة الاف واموالهم فكانت الاابل حول عشرة الاف والغنم نحو ثلاثة الفا غير الابيض والاصفر والصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يخرجون من نسائهم في الغزو الا من كانوا يحتاجون اليهن - [00:21:23](#)

في سقي الماء ومداواة الجروحى النبي عليه الصلاة والسلام فله فيه خصوصية عن سائر الصحابة يحتاج الى اهله ومرنا في الحديبية انه اخرج معه من؟ ام سلمة رضي الله عنها - [00:21:48](#)

نعم قالت عائشة رضي الله عنها فاقرأ علينا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي. فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي وانزل فيه. فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه - [00:22:06](#)

وقفل ودونوا من المدينة اذن ليلة بالرحيل. فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضى شأني اقبلت الى الرجل فلمست صدري فاذا عقدي من جذع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسي ابتغاء - [00:22:28](#)

واقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فيه فحملوا هودجي فرحاً عليه بعيد الذي كنت اركب وهم يحسبون قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافاً لم يهبل. ولم يغشاها بغشاها اللحم. انما يأكلون - [00:22:48](#)

العلق العلقة من الطعام. نعم. وهذا فيه شأن النساء لا يكتثر من الاكل يكفيهن العلقة اي ما فيه سداد البلفة وقولها رضي الله عنها فذهبت بعض شأنی ان تصرح بذهابها وانما ذهبت تقضي حاجتها - [00:23:08](#)

وتجاوزت الجيش امرأة تستحي من ذكر هذا الامر. يظن بها هذا الفعل القبيح اين العقل اين العقلاء من هذا ولكن الشأن اذا بلي القلب بالمرض والنفاق والبغض والشنان فانه لو برى الشمس طالعة امامه لقال انها لم تظهر - [00:23:34](#)

غلب عليه هواه سوء هوبيته ومخبته على الحق البالج الواضح وهي ايضا في عام سرف حجة الوداع لما سأله النبي ما لك تبكين؟  
قالت اني لا اصلني استحي ان تسخر بما اصبه - [00:23:59](#)

ايظن فيها انها تفعل الفعل القبيح هذا معروف بالبداهة. نسأل الله العفو والعافية. نعم قال فلم يستنكر القوم تقل الهودج حين رحلوه  
فرفعوه وكانت جارية حديثة السن. فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدا - [00:24:20](#)

بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدون فيرجعون  
الي. فبين انا جالسة في منزلي غلبتني عيني لما جاءت لم تجدهم - [00:24:41](#)

لماذا لم تتبع اثر الجيش وانما بقيت في في مكانها هذا لامری الاول من عقلها رضي الله عنها تيقنت انهم سيفقدونها ثم يرجعون  
فيجدونها في مكانها الذي تركوها فيه - [00:25:01](#)

الامر الثاني انها لو تبعت اثر الجيش ما لحقتهم. امراة ضعيفة وهم على ركاب تدركهم الوقت حار وما فيه ماء هذا مخنة الهلكة فهذا  
من توفيق الله لها ومن عقليها ووفوري - [00:25:25](#)

فهمي رضي الله عنها وغلبتها عيناها. غافلة مع هذا الهم ان تفقد وان تصيب وان تأتيها السباع غلبتها عيناها فنامت وش يدل هذا  
عليه؟ على صغرها وانها لا تبالي كم عمرها وقتئذ - [00:25:51](#)

في اول السنة في اخر الخامسة الى اول السادسة عمرها رضي الله عنها لم يجاوز الرابعة عشرة اللهم ارضي عنها وعن ابها هلا  
بالشيخ حمد الله حيه صبحك بالخير نعم - [00:26:18](#)

وكان صفوان بن معطل السلامي ثم الذكوانى قد عرس من وراء الجيش فادلجم فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني  
فعرفني حين رأني وكان يراني قبل ان يضرب علي الحجاب. فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني - [00:26:40](#)

فحمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبت فانطلق  
يقود بي الراحلة. حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا مغاربة في نحر الظهيرة - [00:27:00](#)

فهلك من هلك في شأنى وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول. فقدمنا المدينة فاشتكى حين قدمت شهرها. نعم فرضا وهذا  
بعيد. لو انها فعلت الفعل القبيح - [00:27:20](#)

هل تأتي مع هذا الرجل الذي اتهم بها فيما في قائم الظهيرة او يتخفون لا شك انهم لما جاء في قائم الظهيرة دل ذلك على البراءة  
البراءة البديهية ببداهة العقول - [00:27:40](#)

فضلا عن ان ينزل فيها الوحي الذي سينزل اشتكيت شهرها والله اعلم انها وجدت جفى واحسست ولم تعلم ما بها مع ما يعتري الناس من  
المرض الحمى وعثاء السفر اللهم ارضي عنه. نعم - [00:28:00](#)

فاشتكى حين قدمتها شهرها والناس يفيسدون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يربيني في وجعي اني لا اراك من النبي  
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكيه. انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:26](#)

سلم فيسلم ويقول كيف تيكم؟ فذلك يحزنني. ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهرت وخرجت مع امي مسطح قبل  
المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا. نعم. من الليل الى الليل - [00:28:46](#)

يخرون الى المناصع للغائط متبرزهم والمناصع اماكن فيها احجار. يتوارون فيها يعني ان تطير الشراب يكون في اثناء النهار. اما  
الغائط من الليل الى الليل هذا فيه الستر ولم يكن في البيوت الكتف - [00:29:07](#)

های الدورات دورات المياه حتى جاءت بعد ذلك فيه انها لا تخرج وحدها تخرج مع امرأة لهذا خرجت مع مع ام مسطح وهو ممن  
خاب في هذا الامر رضي الله عنه وعائشة غافلة ما تدرى فيما يخاض فيه - [00:29:34](#)

شهر كامل وهي ما تدرى وش اللي وتولىكبر الامر والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم هو عبد الله ابن ابي ابن سلول منافق جزاد

الله بما يستحق. نعم - 00:29:57

وذلك قبل ان نتتخذ قريبا من بيوتنا. وامرنا امر العرب الاول في التنaze. وكنا نتأذى بالكنوز في ان نتتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب ابن عبد مناف نعم - 00:30:15

المطلب ابن عبد مناف اخو هاشم وعبد مناف اولاده اربعة كم اولاده يا حمد؟ اربعة عد معي هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - 00:30:34

الثاني المطلب وانما هاشم آآ المطلب اخو هاشم لانه الذي جاء بابن أخيه شيبة الحمد وهو عبد المطلب اسمه شيبة الحمد لكن جاء به من اخواه النجار ومنعته امه ان يذهب به فقال انا نريد ان نسوده علينا - 00:30:56

وطابت نفسها وارتفع المطلب وراءه اخاه ابن أخيه الحمد مع الطريق وجهه وغيره. فلما دخل مكة قالوا هذا عبد للمطلب فذهبت عليه عبد المطلب الثالث عبد شمس الرابع نوفل هؤلاء الاربعة من؟ ابناء عبد مناف - 00:31:31

وفي حصار الشعب لما حاصرت قريش ابا طالب ومن معهم من المؤمنين دخل في الحصار بنو هاشم وبني المطلب وفيه قوله عليه الصلاة والسلام انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد - 00:32:03

اما بنو عبد شمس وبنو نوفل فدخلوا مع قريش في المقاطعة وفيها قول ابي طالب رضي الله عنه في ابي طالب في لاميته جزى الله عنا عبد شمس وبنو نوفل جزاء شرعاً غير اجل - 00:32:22

انهم دخلوا مع اهل مكة علىبني عمومتهم واخوانهم وبني اخوانهم في هذا الحصار فهذا هذي ام مصطلح ابوها ابو رهم ابن المطلب يعني ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:48

نعم واما ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وابن هامستح ابن اثناء ابن عباد ابن ابن المطلب امرهم مع من من هو زوجها ابن عمها - 00:33:05

ابو رهم بنت اميرهم اخذت ابن عمها عباد ابن المطلب نعم فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرقها فقالت تعس مسطح - 00:33:28

فقلت لها بئس ما قلت اتسبيين رجالاً قد شهد بدر؟ قالت اي هناته؟ اولم تسمعي ما قال؟ قلت وما قال. قال فاخبرتني بقول اهل الافاك فازدت مرضها الى مرضي. هذا مرض نفسي - 00:33:51

الهم والقلق وهو اعظم من المرض البدني الذي بقيت فيه شهراً حتى نقحت وشفيت منه لا اله الا الله ازددت مرضها على مرضي. غافلة تتهם شوفوا الواحد منكم لا من نقل له كلمة في حقه - 00:34:09

فيها مذمة او منقصة او سب او قدح كأني اخذ ليل ما ينام ولا يطعم مما يلحقه من الاذى والقلق فكيف بان تتهم بهذا الاتهام الخطير الله المستعان. وفيه عنوان بشريرتهم - 00:34:34

لا هي ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نالهم من البشر نعم فلما رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم؟ قلت اتأذن لي ان اتي ابوي - 00:34:55

قال نعم قالت وانا اريد حينئذ ان اتيقн هذا الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امي ان المرأة لا تخرج من بيتها - 00:35:13

بيت زوجها ولو الى اهلها الا باذن زوجها له الحق المقدم على حقوق ابويه ابويها عليها. اذن لي ان اتي ابوي مع انهم في المدينة لكن لان الشأن في خروجها من اين - 00:35:29

من بيتها بغير اذن زوجها الله المستعان نعم وقلت لامي اي يا امة ما يتحدث الناس؟ قالت اي بنية هونى عليك فوالله لقلما كانت امرأة قطت عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثروا عليها. قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا - 00:35:48

قالت فبككت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع. ولا اكتحل بنوم. ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابوي طالب واسامة ابن زيد رضي الله عنهم حين استلبيت الوحي. يستشيرهما في فراق اهله. قالت - 00:36:15

اما اسامه بن زيد رضي الله عنهم فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعلمه من براءة اهله وبالذى يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا. واما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال لم يضيق الله عليه - 00:36:35 والنساء سواها كثير. وان تسأل الجارية تصدقك. الله اكبر كيف مضت تلك الليلة على عائشة وذكرت واقعها انها لم يرتفع لها نوم لا عين حتى اصبحت اه والله اهم الهم العظيم - 00:36:55

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام شهر وهو يدak في عرضه كيف كان يمسى ويصبح كيف كان يطعم حتى استشار عليا واسامة وهما من هما رضي الله عنهم بقربهم منه فاما اسامه فقال لهم اهلك وما علمنا على اهلك الا خيرا - 00:37:20 فمال الى جانب عائشة في في تزكيتها اما علي فمال الى التسلية رسول الله مما اصابه من الهم والعنا والغم بهذه الدعاية دعاية السوء ولم يقل في عائشة الا خيرا، لكن قال النساء غيرها كثير - 00:37:49

ما ضيق الله عليك وليس فيه اتهام لعائشة. حاشا والله ولهذا قال اسأل الجارية يعني ببريرة استق لانها ابخس وادري بها فحاشى ان يكون في كلام علي ميل وضير على عائشة ابدا وانما هو حفاوة وتسلية - 00:38:12

النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا الفتنة اذا وقعت خاض الناس فيها انواع المخاض والموقف من يعصمه الله جل وعلا ولهذا خاض في هذا ثلاثة من من الصحابة حسان ومسطح ابن اثاثة ابن عباد ابن - 00:38:36

المطلب وحملة بنت جحش اخت زينب واما زينب ام المؤمنين وصانها ورعوها مع انها ضرت عائشة وهي التي تساميها. اي تنافسها على النبي عليه الصلاة والسلام لكن الدين عصمة لاصحابه - 00:39:01

والورع هنا اي انها ما ادخلت في ذمتها شيئا تشان به والفتنة سميت فتن من الفتنة وهو شدة النار التي تكون على الحديد حتى يخلص من الشوائب من شوائب اخرى - 00:39:25

ففي الفتنة تمييز الصفوف وبيان المواقف واظهار اثر العقيدة والدين على العبد وكم يكون في الفتنة من الضحايا التي ينكشفون فيها وكم يكون في هذه الالايا من المعن التي يرفع الله بها اصحابها - 00:39:46

اللهم لك الحمد. نعم قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببريرة هل رأيت شيئا يربيك من عائشة؟ قالت له ببريرة الذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حدثة السن تنام عن عجين اهلها - 00:40:08

تأتي الداجن فتأكله. قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ما رأيت عليها مما ان قد واشرح عليها انها تعجن العجين وتهمله ما عندها ادرك لمسؤولية العجيب صغراها فيأتي الداجن - 00:40:31

الداجن صغار الغنم الدجاج يأكل عجينة هذى مخمر له ريحه وسینه ويقول به هذا غاية ما انتقد عليه. فكيف بالامر العظيم ان يكون لها خدم او تفعل الفعل القبيح وفي هذا - 00:40:53

كمال غيرته عليه الصلاة والسلام فان هذا الامر يدرك ذوي الغيرة اما اللي مستملسين لا يغارون الامر عندهم واحد فيه كما نغير غيرته وقد جاء في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم لما جاءه سعد بن عبادة - 00:41:13

الخزرجي الانصاري قال يا رسول الله ارى الرجل مع اهلي ثم استأخر حتى اتي باربعة شهود والله لا اضربيه بهذا السيف غير مصفح فضحتك عليه الصلاة والسلام وضحكه تبسم. اتعجبون من غيرة سعد - 00:41:41

اني والله لاغير من سعد. صدق وبر عليه الصلاة والسلام والله اغیر منا فغيرة المخلوق متفاوتة وهم مخلوقون وكيف بغيرة الخالق سبحانه وتعالى اشد تفاوتا لا نعلم كيفية ولا حقيقتها - 00:42:03

نعم وقام رسول الله وقالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغذى من عبد الله ابن ابي ابن قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معاشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا - 00:42:25

خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معى. اللهم صلي وسلم على رسول الله يعني حتى هذه الشكوك كان ينقدها عليه الصلاة والسلام امرا امرا - 00:42:47

ما علمت على اهلي الا خيرا وذكروا رجلا اي في هذا الاتهام من هو؟ صفوان؟ ابن معطر. وما علمت عليه الا خيرا وهذا في نceği المشكلة كما يقولون تفكيكها شيئا فشيئا حتى يتبيّن تفاصيل امرها - [00:43:04](#)

فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه نعم. فقام سعد بن معاذ الانصاري رضي الله عنه فقال اعذرك منه يا رسول الله. ان كان من الاوس ضرب عنقه وان كان من اخواننا الخزر امرنا ففعلنا امرك. قالت فقام سعد ابن عبادة ابن عبادة رضي الله عنه وهو سيد الخزر - [00:43:27](#)

وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لامر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسید ابن وهو ابن عم سعد ابن معاذ فقال لسعد ابن عبادة كذبت لامر الله لنقتلنه فانت منافق تجادل عن المنافقين فثار الحجان - [00:43:47](#)

الاوسم والخزر حتى هموا ان يقتتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر. فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخوضهم حتى سكتوا وسكت. قالت وبكيت وبكيت يوم ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت - [00:44:07](#)  
المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم. وابو اي يظن ان البكاء فالق كدي قالت فبيناهم جالسان عندي وانا ابكي استأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلس تبكي معي. قالت فيبين نحن - [00:44:28](#)

على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس. قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما ما قد قيل ولقد لبشت  
شهراما يوحى اليه في شأني. وقد لبست شهرا لا يوحى اليه في شأني. قالت فتشهد رسول الله صلى الله - [00:44:48](#)  
عليه وسلم حين جلس. ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا. فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت الممتى بذنب  
فاستغفري الله وتوببي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب - [00:45:08](#)

الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتله قلس دمعي حتى ما احس منه قطرة. فقلت لابي اجب عنى رسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)  
فقلت لامي اجيبي عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا  
جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن. قبل انها بين ثلاثطعش واربعطعش - [00:45:51](#)  
قبل السنة الخامسة قبل الاحزاب لان سعد بن معاذ توفي في الاحزاب طاشة العقول ابو بكر على عقله فظله ما يدرى بماذا يجيب  
النبي عليه السلام والمنال منه بنته من ثبته - [00:46:10](#)

وهي صغيرة ثبتها ربى كف دمعها لما اراد الله جل وعلا من رفعتها ما اراد ومن زكاتها وطهارتها ما ذكر جاؤونا الرسول يعنز على ابيها  
وعلى امها ثم قالتها الدالة على تأييد الله لها - [00:46:41](#)

رضي الله عنها. نعم اني والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقرت انفسكم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم  
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم باامر والله يعلم اني بريئة. لتصدقوني - [00:47:08](#)  
والله لا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. لله درها كيف استحضرت هالاية سبحان  
الله العظيم لكن لما كانت مصيبة يعقوب في ابنته - [00:47:32](#)

المصيبة كانت ان تفلق الكبد رضي الله عنها بالقرآن وكان من ذلك ان تدبّرت تفويضت الامر الى الله فصبر جميل والله المستعان اي  
اطلب عون الله ومدده على ما تصفه مما يقال ويحاك وينقل - [00:47:54](#)

وفي هذا ان المحن كلما اشتدت فان المخرج منها اللجوء الى الله الاستعانة به واللوذ بحماه سبحانه وتعالى نعم ثم قالت ثم تحولت  
فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة. وان الله مبرئي براءة - [00:48:18](#)

ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحي يتنى ولشأني كان احرق في نفسي ان يتكلم الله في تمر يتلى ولكن كنت ارجو ان  
يرى الله ان ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. الله اكبر - [00:48:46](#)  
الله اكبر هذا التواضع ما ظنت ان الله ينزل فيها قرآن وانما غاية ما كانت تتمنى وتنظر بربها وهذا الطن الحسن ان الله يري رسوله  
مناما والمنام للنبي وحي فيه براءة عائشة - [00:49:06](#)

وصار ظن الله فيها ترى ظنها في الله اعظم واجابة ربي عز وجل لظنها به اكبر. انزل فيها قرآن لم ينسخ ثمنطعش اية يقرأها المؤمنون  
يتجددوا كما قال ابن عباس يقرأونها انا الليل - 00:49:28

وانا ان هذه مساجدهم صلواتي. نعم قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى  
انزل الله على نبيه فاخذهما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدى منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل  
ال القوم الذي - 00:49:50

انزل عليهم صلي وسلم عليه نعم قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال  
ابشري يا عائشة اما الله فقد برأك. فقالت فقلت لي امي قومي اليه. فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا - 00:50:17

الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم عشر ايات فانزل الله تعالى على هذه الایات ببراءة. قالت فقال  
ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح رضي الله عنه لقربته منه وفقره. والله - 00:50:40

والله لا انفق عليه شيئا والله لانفق عليه شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال قالت فانزل الله ولا يأت لا ولو الفضل منكم الساعة الى قوله  
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي - 00:51:00

اللهم ارض عنهم ما اوبت ما اسرع اوبرتهم الى الله. والى العفو والى طلب مرضاته الا تحبون ان يغفر الله لكم قال بل والله احب ان  
يغفر الله لي وارجع الى مسطح - 00:51:25

بني اثافة وامه ابنة خالة ابي بكر من كان ينفقه يجريه عليه رجاء وطلبها لمرضاة الله وفيه فضل الصدقة على الفقير من الاقارب. فهي  
قربة وصلة كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:43

امه ام مصطفى ابن خالة ابي بكر فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها عنه ابدا. قالت عائشة رضي الله عنها  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:08

لما يسأل زينب بنت جحش رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا عن امري ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله  
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا. قالت عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تسامياني من ازواج النبي صلى الله عليه  
وسلم فعصمها الله - 00:52:26

بالورع وطفقت اختها حملة بنت جحش تحامي لها فهلكت فيمن هلك. قال الزهري فهذا ما انتهى اليها من امر هاؤلاء اخرجه البخاري  
ومسلم الذين خاضوا في عائشة وهو من الصحابة لما - 00:52:46

طهرهم النبي عليه الصلاة والسلام بالحد القذف طهروا منه لأن الحدود في اهلها كفارات ثم ان حسان رضي الله عنه رجع في مدح  
عائشة وتبرئة تبرئتها عرظها حسان رزان ما تزن بربيبة - 00:53:06

وتصبح غرفة من لحوم الغوافال لم يجد النبي عليه الصلاة والسلام حد القذف الا في الثالثة حملة ومسطح حسان والمنافقون اللي  
تكلموا في هذا الامر لم يقيموا الحد الحد عليهم - 00:53:32

وذلك ليكون العذاب عليهم اشد عذاب الآخرة قبل عذاب الدنيا. لأن الحدود في نفسها لاهلها كفارات واوكل وفوض امرهم الى الله  
وفيها ثلاثة حقوق حق عائشة واهلها وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:01

وحق الله عز وجل فان الافتداء والقذف فيه حق الله ان الله حرمه وعظمته نعم يعني يلومني يذهب عنى المعدنة في من اتى فيمين  
تكلم في اهلي ان ا فعل به - 00:54:27

ما يستحقه هذا معنى من يذهبوا عنى الملامة والمعدنة اي نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن  
ابي حاتم قال حدثنا احمد ابن يحيى السوسي قال حدثنا ابو بدر شجاع ابن الوليد قال حدثنا - 00:54:57

الحلبي مولى السكون عن علي بن زيد بن جدعان عن امه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اعطيت تسعوا لم يعطه شيئا شيء لم  
يعطه شيئا من النساء بعد مريم بنت عمرا نزل جبريل بصورته في كفه وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتزويجي وتزوجني  
بكرا ولم يتزوج - 00:55:21

غيري وقبط ورأسه في نحري وقبره في بيتي. وحفت الملاذة بيتي وكان ينزل الوحي. فيفرق عنه اهل اهل عنده اهله وينزل وانا معه في لحافه. وانا ابنة خليفته وصديقه - [00:55:44](#)

ونزل عذري من السماء وفي القرآن وجعل الطير وجعلت طيبة لطيب وجعلت مغفرة ورزقا كريما اه الله اكبر هذى تسع خصائص لها رضي الله عنها بذت بها عموم النساء ومنهن امهات المؤمنين - [00:56:04](#)

فهذا فيه فضلها وما قصة الافق الا من خصائص فضل عائشة على امهات المؤمنين وعلى النساء اجمعين اللهم ارضي عنهم وعنهن نعم فيه ان العدد اذا ذكر لا يراد منه الا التكبير - [00:56:25](#)

في قول سعيد ابن زيد وانا اعاشر العشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها ان بعضها يؤخذ من بعضا اصل ويفرع عنه الفرع فان ضممت الفرع الى اصله صار شيئا واحدا - [00:56:50](#)

وان فرعته نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حوله وجعل وجعلت طيبة لطيب هذا داخلي اصل ازال الله عذرها نعم - [00:57:06](#)

ابرارنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا عمرو ابن عبد الله الاودي قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه انه - [00:57:24](#)

قال ما رأيت امرأة قط اعلم بطبع ولا بفقه ولا بشعر من عائشة رضي الله عنها. وكانت رضي الله عنها فقيهة بل كانت هي الفصل بين ما يحصل بين الصحابة من خلاف - [00:57:34](#)

فكم اختلف ابن عباس ابن مخرمة وابن عباس ابن الزبير من يفصل بينهم؟ عائشة كم كان يشكل الامر عليهم حديث ابن عمر وغيره. حديث العمر امر النبي عليه الصلاة والسلام. وغيره وكانت عائشة تفصل هذا بينهم - [00:57:51](#)

فهي المرأة العاقلة الفقيهة العالمية. وعلمتها بالشعر ومعرفة الناس من اين؟ من ابيها فان اباها ابا بكر كان من انساب الناس وكان شاعرا وكان مرجع النبي عليه الصلاة والسلام في تعريفه - [00:58:15](#)

تعريفه بالناس وانسابهم نعم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا احمد بن عثمان الادمي قال حدثنا موسى ابن سهل قال اخبرنا شبابه عن ورقاء ابن عمر عن الكريم ابن ابي المخارق قال جاء عمار ابن ياسر رضي الله عنهم الى عائشة رضي الله عنها يوم الجمل فقال السلام عليك يا امة فقالت - [00:58:38](#)

ما انا لك بام؟ قال بلى والله وان كرهت وانك لزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. الله اكبر. اللهم حصلت هذه الامور والمواقف علقت بما علقت به والله يذهبها - [00:59:03](#)

نزعن ما في صدورهم من غل اخواننا الاسر المتقابلين وما خروج عائشة رضي الله عنها عام الجبل الا انتصارا لهذا الخليفة المقتول ظلما عثمان رضي الله عنهم حتى اجتمع علي عندها ومعه الزبير وطلحة - [00:59:25](#)

عائشة على الا يكون شر حتى فطن لذلك قوغائية الخوارج سعاة الفتنة فنشبوا القتال فخرج الامر عن السيطرة وكان من امر الله ما كان. نعم واحبنا واحبنا علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذى قال حدثنا ابو صالح عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث ابن سعد - [00:59:49](#)

ان علي ابى طالب رضي الله عنه ذكر عائشة رضي الله عنها فقال لو كانت امرأة تكون خليفة لك انت عائشة خليفة. الله اكبر لكن لا تكون المرأة خليفة - [01:00:18](#)

لا يفلح قوم ولو امرهم امرأة وهذا بالاجماع لا يصح ان تلي المرأة امر الناس عامة اميرة خليفة قاضية لو صح ان تتولى المرأة الخلافة لك انت عائشة هي الخليفة - [01:00:31](#)

لكن هذا امر معلوم مستقر عندهم انه لا يصح ولا يجوز ولا يليق نعم واحبنا محمد بن الحسن الهاشمى قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى ابن ابن عمران - [01:00:51](#)

عن عن مغيرته عن عطاء انه قال كانت عائشة رضي الله عنها اعلم الناس وافقه الناس واحسن الناس رأيا في العامة. اللهم نعم واحبنا

علي ابن احمد ابن عبдан قال حدثنا احمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل ابن الفضل قال حدثنا من جابر قال حدثنا علي ابن مسٹر عن هشام - 01:01:08

من ابي القاسم بن محمد انه قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنها قال ما رأيت امرأة قط اجود من عائشة رضي الله عنها واسخي كانت تجمع شيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه. واما اسماء فكانت لا تمسك شيئا لغد. وهذا قول ابن الزبير عبد الله - 01:01:28

يصف امه اسماء ذات النفاقين وخالتها عائشة يقول امي ما تجمع شيء باتشر ما عندها قالت به عائشة عندها من حسن التدبير ومن حسن التصرف تجمع لكن تضعه في موضعه رضي الله عنه. نعم - 01:01:48

واخبرنا علي ابن احمد قال حدثنا احمد بن عبيد قال حدثنا احمد بن عبيد الله النفسي قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة انه قال لقد رأيت عائشة رضي الله عنها تقسم سبعين الفا وهي ترفع وهي ترقد درعها. وش معنى ترقد درعها - 01:02:12

يا حماد درعها شلون تصوبه سبعين الف درهم وهي تزين درعها ما يهمها لم يبلغوا الامر في قلبهما شيء سبعين الف درهم نعم وخبرنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا الحسن ابن علي ابن المتكوك قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا حبان ابن موسى قال حدثنا عبد الله عن معمرا - 01:02:32

عن الزهري عن القاسم ابن محمد انه قال قال معاوية رضي الله عنه ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغ من عائشة رضي الله عنها الله اكبر الله اكبر نعم - 01:03:09

اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عباس ابن محمد قال حدثنا هارون يعني ابن معروف قال اخبرنا سفيان ابن عبيدة قال سأله معاوية رضي الله عنه زيادا اي الناس ابلغ؟ قال انت يا امير المؤمنين؟ قال اعلم عليك. قال اما اذا عزمت على فعائشة رضي - 01:03:24

الله عنها فقال معاوية رضي الله عنه اما انها ما فتحت بابا قط تريد ان تغلقه الا اغلقته ولا اغلقت بابا ت يريد ان تفتحه الا فتحت وقول اي الناس ابلغ يعني انفذ واحزم لامره - 01:03:44

واثم له يوفور العقل وبعد النظر واستحضار الغواص والعواقب هذا دل على كمال عقلها وفقها ونظرها رضي الله عنها رضي الله عنهم جميعا. نعم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا الحسن ابن مكرم. قال حدثنا ابن مكرم قال حدثنا علي ابن عاصم قال اخبرنا خالد الحداد - 01:04:02

عن محمد ابن سيرين عن الاحنف بن قيس انه قال سمعت خطبة خطبة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم والخلفاء بعد بعده فما سمعت الكلام من في مخلوق افخم ولا احسن من فيه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها؟ اللهم ارضي عنهم - 01:04:28  
وهذا يدل على علمها الغزير وفقها الواسع ان الكلام اذا خرج من فيها كان بهذا المكانة وبهذا الابلاغ والبلاغ نعم اخبرنا عمر ابن عبد الله ابن الزادان قال اخبرنا اسحاق ابن محمد القزويني قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه - 01:04:48

انها ذكرت عند رجل فسبها فقيل اتساب امك؟ قال ما هي امي؟ فبلغها فقالت صدق انا ام المؤمنين واما الكافرون فلست لهم بام. نعم شوفوا الفقه وهذا يسمى في باب النظار والجدل بقلب الحجة - 01:05:12

ما هي بامي لما فيه من النفاق الشر صدق انا ما انا بام له انا ام للمؤمنين فقط وهذا من محاسن الاجوبة مثله ما يتعدد عن كبار من العلماء في الحجاب - 01:05:35

ويأتي من النساء والحجاب ما هو بواجب علينا نقول نعم ما هو بواجب الا على ثلاثة هل انت من هؤلاء الثلاث لم يوجد له الا على نساء النبي وبناته ونساء المؤمنين - 01:05:55

فمن خرجت عن هذه الثلاثة ما يجب الحجاب عليه هذا الجواب السريع الملجم الذي يقلب الحجة على خصم يسمى ويسميه اهل

النظر بمسكتات الاجوبة عقب هذا اللي يهج اسمه ويطير عيونه ما عنده جواب - [01:06:09](#)

واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثتنا ام عمر بنت حسان ابن زيد قال حدثني صاحب سعيد بن يحيى بن عباس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا ينتقصني احد في الدنيا الا تبرأت منه في الآخرة - [01:06:30](#)

فيه رضي الله عنها انها لم تسمح في عرظها ان ينال وهي غافلة الا تبرأت منه في الآخرة يعني الى الله جل وعلا وهذا حقها وهو حق المؤمنين وهو حق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما انه حق لرب العالمين - [01:06:53](#)

نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن علي الكاتب قال حدثنا يحيى بن عاصم قال حدثنا نهاره - [01:07:21](#)

البخاري عن ابي عامر الهمداني انه قال سمعت الشعبي يقول ما زلت امرأة نبي قط نعم وهذا المشهور انه من قول ابن عباس رضي الله عنهم وهو يدل على الفقه والعلم - [01:07:32](#)

انه ما زلت امرأة نبي قط. فكيف بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في خبر القرآن في ذكر امرأته لوط وامرأة نوح فخانتاهما ليست خيانة عرض الزنا - [01:07:50](#)

وانما هي اعظم وهي خيانة الدين خالف دينهما دينان نبئي الله نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. اللهم ارضي عن عائشة وعن الصحابة وسائر القرابة - [01:08:09](#)

واجمعنا بهم في دار الكرامة غير خزايا ولا نداما اخوانا على سفن متقابلين في عوالي جنانك في فردوسك الاعلى يا رب العالمين. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وباسميه الاعظم واسمائه وصفاته لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - [01:08:33](#)

ولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربنا جل وعلا اكرم مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول وهو جل وعلا جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبئنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:08:56](#)

استغفر الله استغفر - [01:09:14](#)